الاسدي والله اعلم وقال الشاعر في حاشيته هو لجعفر احمد بن الحسين بن خلف بن الشيخ المهدي والله اعلم
الا انه لم يذكر هذه الابيات لمراد الشاعر بل جعفر المذكور

صدني عن حلاوة المشمع • احتمالي مرارة التوديع
لم يتم امر هذا ابو حسنه هذا • مرات الصواب ترك الجميع

وله وصفه قديل

وقد بدا كان الصوفيه • محاسن من احت وقد تجلى
اشار الى الدجى بشان أنفي • فسمر ديله فرقا ووقى

ولما مات ابو يعقوب يوسف المذكور رثاه الاديب ابو بكر يحيى بن محمد الشاعر المقدم ذكره في ترجمة يعقوب بن يوسف
هذا بعضه وطويله لمراد فيما اذكرها

حل الرسا فاشل دم الجفان • ما الشوق تعرف هذا الشان

وقد مر شرح اليم وسكون الراء وفتح الدال المهمله وسكون الياء المثناة من تحتها وفتحها بين فتحه وهي بلد الربع
اسم المدينة وشكله بضم الباء الموحدة والنون وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفتح اللام وتشديدها هاء وبالياء في
معروف لاخاجه اذي ضبطه والنسبي في نسبه الشاعر المذكور بكسر الباء الموحدة وتشديد النون والمهدي بضم الميم وفتح الهاء وتشديد
الياء الموحدة وتعدها دال مهمله هذه النسبة الى بلدة الاردن من كورة حران بالها عبد الاحمر بن الحكم وعدها
الله محمد والله الموفق

السلطان الملك الناصر صلاح الدين

يوسف بن ايوب

ابن شادي الملقب الملك الناصر صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية
والعراقية والبيت وقد تقدم في هذا الكتاب ذكر اسد ايوب وجماعة من اولاده وعمه اسد الدين شيركوه والد
الملك العادل ابي بكر محمد وجماعة من اولاده وعبر عنهم من اهل بيته وصلاح الدين كان واسطة العقد وشهرته اكثر
من ان تحتاج الى التنبيه عليه انتهى اصل التاريخ على ان اباه واهله من دوين بضم الدال المهمله وكسر الواو وسكون الياء
المثناة من تحتها وفتحها نون وهي بلدة في اخر عمل اذربيجان من جهة الارمن وبلاد الكرج وانهم اكراد دوالدية بضم الدال
والواو وتعدها الف دال مهمله ثم ياء مثناة من تحتها مشددة وبعدها هاء والدوادية بطن من الهدبانية بضم الهاء والدال
المهملتين وتعدها الف نون كشوزم بالشين المعجمة والزاي المشددة وتعدها ميم قبيلة كبيرة من الاكراد وقال في تاريخ اربل
بالفارسية ومن الملاحين ان ابا ايوب دوين قرية بنا اسدا ابدا ثان بضم الهمزة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة
وبعد الالف نون مفتوحة ثم قاف وبعد الالف الثانية نون اخرى وجميع اكراد رواديه ومولد ايوب صلاح الدين

وشادي

وشادي احد ولده اسد الدين شيركوه وتخم الدين وخرج بهما الى بغداد ومن هناك نزلوا تكريت ومات شادي
بها وعلى قبره قبة داخل البلد لقد تتبعت تسميهم كثيرا فلم اجد بيدا ذكر محمد شادي ابا الخوجي الذي وقفت على
كتب كثيرة باوقاف واملاك باسم شيركوه وايوب فلم ارذ فيها شوي شيركوه بن شادي وايوب ابن شادي لا عمه
قال لي بعض كبار ايام هو شادي ابن مروان وقد ذكرته في ترجمة ايوب وشيركوه ورايت مدرحا رثيته للحسن بن عمر
بن هدية بن الحسين بن الحريث بن سنان بن عمرو بن عوف بن ثوف بن اسامة بن مهش بن الحريث صاحب الحماله بن عوف
بن ابي حارثة بن مرة بن نسه بن عطر بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس
عيلان بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان مرفوع هنا النسب حتى ارفع الحاجة عليه السلام وذكر بعد
ذلك ان علي بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن معالي ممدوح المسبي ويعرف بالمواساني وفيه تقول من جملة قصيدة

شرف الجوا بالغبار اذا له • سار الى علي ابن احمد المقام

واما حارثة بن عوف صاحب الحماله هو الذي حمل الدماء بين عبس وذبيان وشاركه في الحماله حارثة بن سنان
اخو هرم ابن سنان وفيهما قال زهير بن ابي سلمى المزني هما يدمنا قوله

على يكثرهم حتى من يعتريهم • وعند المقلين السماحة والبذل
وهل ينبت الخطي الا وشيجه • وتغرس الا في منابتها النخل

هذا اخر ما ذكره في المدح وكان قد قربه الى الملك الاعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل ضلع دمشق
وسعد عليه هو وولده الملك الناصر صلاح الدين الى ان الصالح نجم الدين ايوب بن الملك المعظم وكنت لهما اسماء عليه في
اخر رجب سنة تسع عشرة وستمائة والله اعلم انتهى ما نقلته من المدح قلت ذكر شيخنا الحافظ عز الدين
ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري صاحب التاريخ الكامل في تاريخه الصغير الذي صنفه للدولة الاتابكية
ملوك الموصل في فصل خلو باسد الدين شيركوه ومسيره الى الديار المصرية فقال كان اسد الدين شيركوه وعم ابيه
ايوب وهو الاكبر باشادي من بلدة دوين واصلهما من الاكراد الروادية وذكرها العراق وذكر ما جاهد الدين بعد
عمه العراق قلت وهذا الجاهد الدين كان خادما ووالي بيض الدين توبي تحته بالعراق من جهة السلطان
مسعود بن غياث الدين محمد بن ملك شاه السلجوقي المتقدم ذكره وذكر وزيره وجماعة من اهل بيته وكان صاحب
همة في عمل الصالح الجليلة وعمارة البلاد واتباع الصدقة والصدق الدول والاتفاقات والمطاولة والتراجعة
اذا اشتبه عليه الغرض وكانت تكريت اقطاعا له وكان خادم السلطان محمد والد مسعود المذكور وبنى في بغداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)